انكسار

تسير قدماي ببطء تارة وسرعة تارة أخرى في شارع طويل مخيف... منتصف ليل ولا أحد غير بدن يرتجف، ووجه قانط، ونفس لاهث، وعينان تبكيان، ويدان متجمدتان ترتعشان.

بدا الطريق طويلاً لا نهاية له وقد ناء كاهلي بحملي... لكني مصرة على الاستمرار مهما كان التعب... لم يعد بمقدرتي أن أتحمل حباً يحطم حلمك بي أيتها القديسة الداعية أناء ليل وأطراف نهار... لن أكون الخطيئة التي تطردين بها من حلمك فيّ مهزومة الفؤاد... سامحيني لأني ابتعد... ابتعدت عنه من أجلك، وابتعد عنك من أجلى... سامحيني.